

تفسير البيضاوي

57 - { لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض } لا تحسبن يا محمد الكفار معجزين □ عن

إدراكهم وإهلاكهم و { في الأرض } صلة { معجزين } وقرأ ابن عامر و حمزة بالياء على أن الضمير فيه لمحمد A والمعنى كما هو في القراءة بالتاء أو { الذين كفروا } فاعل والمعنى ولا يحسبن الكفار في الأرض أحدا معجزا □ فيكون { معجزين في الأرض } مفعوليه أو لا يحسبونهم { معجزين } فحذف المفعول الأول لأن الفاعل والمفعولين لشيء واحد فاكتفى بذكر اثنين عن الثالث { ومأواهم النار } عطف عليه من حيث المعنى كأنه قيل : الذين كفروا ليسوا بمعجزين ومأواهم النار لأن المقصود من النهي عن الحساب تحقيق نفي الإعجاز { ولبئس المصير } المأوى الذي يصيرون إليه